@ 784 @ | | (أو هَرَم) بفتحتين أي كِبَرِ سِنّ ٍ مؤدٍ إلى خرف قال تعالى : ! 2 2 ! لكن قارئ القرآن محفوظ عنه ، | وكذا المحدث غالباً ، والناس في بلوغ هذا السن متفاوتون بحسب اختلاف | أحوالهم . وضبط ابن خَلاّ َد سِن الهَرَم بالثمانين ، قال : والتسبيح والذكر [وتلاوة | القرآن] أولى بأبناء الثمانين ، فإن كان عقله ثابتاً ، ورأيه مجتمعاً يَعْرِفُ حديثَه | ويقوم به [و] تَحرّ َى أن يحدث احتساباً ، رجوت [له] خيراً كثيراً كالحضرمي [و] | موسى [و] عبدان . فقد حدث بعدها ، بل حدث بعد المئة جماعة من الصحابة | والتابعين فمن بعدهم | | قلت : قد حدث شيخي المُعْتَمَد في السنَد زبدة الأولياء ، وعمدة العلماء | السيد زكريا ويقول : عمري مئة وعشرون سنة ، ' فطُوَبى لمن طال عمره ، وحَسُنَ | عمله ' كما ورد في السنّ َة ، ثم الأولى / للمحدث أن يتخذ مجلساً لإملاء الحديث ، | فإنه أعلى مراتب الرواية عند الجمهور ، بأن يكون التحديث بلفظ الشيخ مع تحريه | وتدبره ، وكون الطالب يتلقنه منه مع تيقظه وضبطه ، وتحققه ما يسمعه ويكتبه ، | وأيضاً الإملاء في الفائدة أتم ولتحصيل الطالبين أعم / 148 - أ / أي (وإذا اتخذ مجلس | الإملاء أن يكون له) كان حقه أن يقول : [وأن يكون] له الخ إذا اتخذ مجلس الإملاء |